

الغارات

[42] اسماعيل بن أبان الأزدي، قال: حدثنا عمرو بن شمر الجعفي 1، عن جابر 2 عن رفيع، عن فرقد البجلي 3 قال: سمعت عليا - عليه السلام - يقول: ألا ترون يا معاشر أهل الكوفة والله لقد ضربتكم بالدرة التي أعطى بها السفهاء، فما أراكم تنتهون، ولقد ضربتكم بالسياط التي أقيم بها الحدود، فما أراكم ترعوون،

_____ 1 - في ميزان الاعتدال ولسان الميزان: " عمرو

بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي أبو عبد الله عن جعفر بن محمد - عليهما السلام - وجابر الجعفي والاعمش، روى عباس عن يحيى ليس بشئ، وقال الجوز جاني: زائغ كذاب، وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروى الموضوعات عن الثقات، وقال البخاري: منكر الحديث، قال يحيى: لا يكتب حديثه (إلى أن قال) قال السليمان: كان عمرو يضع للروافض " وزاد في اللسان: " قال الحاكم أبو عبد الله: كان كثير الموضوعات عن جابر الجعفي، وليس يروى تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر غيره (إلى آخر ما قال) ". أقول: قد علم مما ذكر أن الرجل من رواة الشيعة وله روايات كثيرة في كتبهم، وترجمته مذكورة في جميع كتبهم الرجالية إلا أنهم لم يوثقوه فقال النجاشي: " عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفي عربي روى عن أبي - عبد الله (ع) ضعيف جدا، زيد أحاديث في كتب جابر الجعفي ينسب بعضها إليه، والامر ملتبس ". وقال الشيخ في الفهرست: " عمرو بن شمر له كتاب رويناه بالاسناد عن حميد عن إبراهيم بن سليمان الخزاز أبي اسحاق عنه " وعده في رجاله من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، ومن أراد التحقيق في ترجمته فليراجع تنقيح المقال وغيره من المفضلات. 2 - في تقريب التهذيب: " جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي ضعيف رافضي من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل، سنة اثنتين وثلاثين ومائة / د ت ق " أقول: ترجمة جابر هذا مذكورة في كتب الفريقين على سبيل البسط والتفصيل بحيث لا يسع المقام تلخيصها واختصارها، فمن أراد التحقيق في ترجمته فليراجع تنقيح المقال فإنه قد أفاد في ترجمته وأجاد وجاء بما فوق المراد. 3 - كذا أيضا في البحار لكن في شرح النهج: " رفيع بن فرقد " ففي تقريب التهذيب " رفيع بالتصغير ابن مهران أبو العالية الرياحي بكسر الراء وبالتحتانية ثقة كثير الإرسال من الثانية، مات سنة تسعين وقيل: ثلاث وتسعين وقيل: بعد ذلك / ع " وأما فرقد ففي تقريب التهذيب أيضا: " فرقد أبو طلحة مجهول من الرابعة / ت " وأما نسبته إلى بجيلة فلم نطفر بها في مورد.